

2019

Evaluate the experience of self- evaluation of Abdelhamid Mehri Constantine 2 university in Algeria (Strengths and weaknesses).

دلال بوعتروس

University of Abdelhamid Mehri Constantine 2, dallel.bouatrous@univ-constantine2.dz

محمد دهان

University of Abdelhamid Mehri Constantine 2, mohammed.dehane@univ-constantine2.dz

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe



Part of the Educational Assessment, Evaluation, and Research Commons

Recommended Citation

دلال بوعتروس, محمد (2019) "Evaluate the experience of self- evaluation of Abdelhamid Mehri Constantine 2 university in Algeria (Strengths and weaknesses).", *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي)* : Vol. 39 : Iss. 3 , Article 9.

Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol39/iss3/9

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي) by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, dr_ahmad@aarj.edu.jo.

Evaluate the experience of self- evaluation of Abdelhamid Mehri Constantine 2 university in Algeria (Strengths and weaknesses).

Cover Page Footnote

*Assistant professor b / Abdelhamid Mehri Constantine 2 / Faculty of Economic Sciences, Commercial and Management Sciences / Department of Economic Sciences / Algeria. **Lecturer Professor / University of Abdelhamid Mehri Constantine 2 / Faculty of Economics, Commerce and Management Sciences / Department of Management Sciences / Algeria.

تقييم تجربة التقييم الذاتي لجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2- في الجزائر (مكامن القوة ونقاط الضعف)

دلال بوعتروس* محمد دهان**

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم تجربة التقييم الذاتي بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 وكذلك التعرف على مختلف إجراءاتها، لتحديد مكامن القوة ونقاط الضعف من أجل التحسين في مختلف أنشطتها، ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي حيث تم عرض مرجعية التقييم التي شملت أربع مجالات: التكوين، البحث العلمي، الحوكمة والحياة في الجامعة، واستهدف هذا التقييم استجاب مختلف الأطراف الفاعلة في الجامعة؛ بدءا برئيس الجامعة، عمداء الكليات، مدراء المعاهد، رؤساء الأقسام، رؤساء المخابر، الأساتذة الباحثين، الطلبة، الإداريين، وذلك للوصول إلى تقييم موضوعي لمختلف جوانب الجامعة. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت في تحديد العديد من نقاط القوة بالنسبة للجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، كاهتمامها بالجودة في مختلف جوانبها، وامتلاكها لموارد مادية وبشرية ومخابر معتبرة، وسعي الجامعة الحثيث لضمان الشفافية في مختلف أعمالها الإدارية، واستخدامها لمختلف البرمجيات في مختلف عملياتها. في حين تمثلت نقاط ضعف في: نقص المرافق المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة، وجود بعض القصور في أداء البحث العلمي في الجامعة، وعدم انفتاحها على بيئتها الاقتصادية والاجتماعية بما يخدم كل الأطراف. وأوصت الدراسة على تشجيع التقييم الذاتي من أجل الوصول إلى الجودة وعلى ضرورة وضع مرجعية للتقييم تلائم الجامعات الجزائرية بصفة عامة.

الكلمات المفتاحية: التقييم الذاتي، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، مرجعية التقييم، تقييم مؤسسات التعليم العالي.

Evaluate the experience of self- evaluation of Abdelhamid Mehri Constantine 2 university in Algeria (Strengths and weaknesses)

*Dalal Buatrus **Mohammad Dahan

:Abstract

The aim of this study is to evaluate the experience of self-evaluation in the University of Abdelhamid Mehri Constantine 2 and to identify its various procedures, and to know their weaknesses and strengths in order to ensure assurance quality in their different activities. To achieve the aim of the study we used descriptive approach where we presented the evaluation reference which is included four areas: the formation, the scientific research, the governance and the life at university, this self-evaluation involved the different actors of the university especially the university president, heads of departments, administrators, researchers, heads of laboratories, students and other actors, to realizing an objective evaluation for the different sides of the university. The study concluded to identify the weaknesses and the strengths of Abdelhamid Mehri Constantine 2 University; such as its interest in quality in all its aspects, its acquisition of material and human resources and important laboratories, and the University's efforts to ensure transparency in its various administrative work and its use of various software in its various operations. The lack of facilities for people with special needs, and the lack of openness of the university to its economic environment have reduced the chances of strengthening the training of students and researchers, and it's provided some recommendations to encourage self-evaluation in their university to achieve assurance quality, and the Importance to put on an evaluation reference which suitable for the Algerian universities.

Keywords: Self-evaluation, University of Abdelhamid Mehri Constantine 2, Evaluation reference, Evaluation of higher education institutions.

* أستاذة مساعدة ب/ جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2/ كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير/ قسم العلوم الاقتصادية/الجزائر /dalle.bouatrous@univ-constantine2.dz

** أستاذ محاضر أ/ جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2/ كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير/ قسم علوم التسيير/الجزائر /mohammed.dehane@univ-constantine2.dz

*Assistant professor b / Abdelhamid Mehri Constantine 2 / Faculty of Economic Sciences, Commercial and Management Sciences / Department of Economic Sciences / Algeria

**Lecturer Professor / University of Abdelhamid Mehri Constantine 2 / Faculty of Economics, Commerce and Management Sciences / Department of Management Sciences / Algeria

المقدمة:

إشكالية الدراسة: تبرز إشكالية الدراسة في البحث عن نتائج عملية التقييم الذاتي التي قامت بها جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 سنة (2015)، وذلك من أجل التعرف على مكان ضعفها وقوتها وتحقيق الجودة في مختلف أنشطتها التكوينية والبحثية وفي مختلف مجالاتها، وبما يضمن تحسين أدائها، والتي يمكن صياغتها في التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي مكان القوة ونقاط الضعف التي يمكن استخراجها من تقييم تجربة التقييم الذاتي في جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2؟

وضمن هذا التساؤل الرئيسي تندرج عدة أسئلة فرعية:

- 1- ما هي مكان القوة ونقاط الضعف التي يمكن استخراجها من تقييم مجال التكوين في جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2؟
- 2- ما هي مكان القوة ونقاط الضعف التي يمكن استخراجها من تقييم مجال البحث في جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2؟
- 3- ما هي مكان القوة ونقاط الضعف التي يمكن استخراجها من تقييم مجال الحوكمة في جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2؟
- 4- ما هي مكان القوة ونقاط الضعف التي يمكن استخراجها من تقييم مجال الحياة في الجامعة في جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2؟

أهمية الدراسة: تكتسي هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع نفسه، فمن الناحية النظرية فإنه يصب في إطار موضوع الجودة في التعليم العالي، حيث يعتبر التقييم الذاتي أحد الآليات للوصول إلى الجودة، أما من الناحية العلمية فإنها تسعى إلى تقديم تقييم لتجربة التقييم الذاتي في جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، هذه التجربة الأولى من نوعها منذ إنشاء الجامعة، وذلك للتعرف على مختلف الخطوات والمراحل الضرورية والمعلومات التي من شأنها تشكل فكرة لتسهيل عمليات لتقييمات أخرى، إضافة إلى اكتساب خبرة لمختلف الأطراف في الجامعة حول عملية التقييم، فهذه الأخيرة ليس غايتها العقاب ولكن إصدار الأحكام الموضوعية وفقا لأسس ومعايير حول ما هو كائن وما يجب أن يكون بهدف التحسين

تسعى الجامعات إلى التحسين والتطوير في أدائها بهدف تحقيق الجودة، وفي سبيل الوصول إلى هذا المسعى اهتمت السلطات العمومية الجزائرية بضمان الجودة في التعليم العالي، وهذا ما تجسد على أرض الواقع وبشكل رسمي من خلال إصدار المراسيم والقرارات التي تؤكد على إنشاء هيئات ولجان الجودة، حيث تم تشكيل لجنة تنفيذ نظام ضمان الجودة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي (ICQAHEI) The Implementation Commission of a Quality Assurance System in Higher Education Institutions وفقا للقرار رقم 2004 المؤرخ في 29 ديسمبر (2014) (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2014، 147)، وكذا تشكيل المجلس الوطني للتقييم (The National Council of Evaluation) وفقا للمرسوم 10-35 المؤرخ في 21 يناير (2010) (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2010، 15). حيث أن المهام الأساسية لهذه الهيئات هو إجراء عملية المتابعة والتقييم، ونشر ثقافة الجودة ووضع منهجية التقييم الذاتي والخارجي لمؤسسات التعليم العالي في الجزائر.

لقد ارتبطت الجودة بالتقييم، ولهذا السبب قررت جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 طواعية المضي في عملية التقييم الذاتي، وكانت بذلك من بين الجامعات الجزائرية الأوائل اللواتي اخترن القيام بهذه الخطوة الهامة، بهدف التعرف على نقاط الضعف لتفاديها وعلاجها ومكان قوتها للمحافظة عليها وتعزيزها وفتح المجال أمام التقييم الخارجي.

وتعتبر عملية التقييم الذاتي من العمليات الضرورية والهامة التي يفترض أن تقوم بها المؤسسات الجامعية بصفة دورية، تمس مختلف كلياتها ومختلف أنشطتها التكوينية والبحثية وبرامجها التعليمية وبمشاركة مختلف فواعلها من داخل الجامعة (أساتذة، إداريين وطلبة)، ومن خارج الجامعة (خريجين، أولياء الأمور والقطاع المشغل) وذلك للاستفادة من آرائهم وهذا ما سيكون له الأثر الإيجابي وما سيجعل عملية التقييم أكثر مصداقية وتعكس بشكل جيد مستوى أداء المؤسسات الجامعية.

عليها، وجوانب ضعفها لتقويتها وذلك بالاعتماد على مرجعية للتقييم.

مرجعية التقييم: هي عبارة عن وثيقة رسمية تضعها هيئة معينة، تعتبر بمثابة دليل تستخدمه المؤسسات الجامعية في عمليات التقييم الذاتي، يضم مجالات تعكس أنشطة المؤسسة الجامعية، حقول، معايير ومؤشرات تستند عليه في التقييم.

الإطار النظري للتقييم الذاتي:

بالنظر للتطورات الكبيرة التي شهدتها قطاع التعليم العالي في الوطن العربي في العقود الأخيرة، تمثلت في التوسع في إنشاء الجامعات، وازدياد عدد الطلاب، وكثرة التخصصات والفروع والبرامج، وظهور أنماط جديدة من التعليم، استدعى توجه الجامعات نحو التقييم الذاتي، ويعد هذا الأخير فحصا مستقيضا لمدى جودة الجامعة، يتم من خلال مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يقوم بها فريق من أعضاء الجامعة بهدف تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف التي تحتاج إلى تطوير في أداء المؤسسات الجامعية في ضوء معايير محددة بغرض تحسين الأداء (الدجنى، 2010، 10). وتختلف هذه الإجراءات باختلاف المرجعيات المعتمدة لذلك (المرجعيات العربية والمرجعيات الأوروبية...).

كما عرف في دليل التقييم الذاتي والخارجي والاعتماد العام للجامعات العربية بأنه أحد الأساليب المستخدمة في تقييم جودة أداء المؤسسات الجامعية، تشرف عليه وحدة (خلية) ضمان الجودة، وذلك بالاعتماد على معايير، ضوابط وشروط محددة في الدليل المقدم من قبل الأمانة العامة للإتحاد (إتحاد الجامعات العربية، 2008، 15-16).

مرجعية Aqi-umed في التقييم الذاتي

تعرف المرجعية على أنها وثيقة تضم جملة من الأهداف تعدها مؤسسة التعليم العالي تحسبا للتقييم الذاتي ليكون بمثابة دليل إندماج المؤسسة في مسار الجودة (رقاد، 2013-2014، 99)، وتعتبر مرجعية Aqi-umed عبارة عن مرجعية التقييم الذاتي في بلدان المغرب العربي بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي، والتي تم تطبيقها في عشر جامعات (3 جامعات جزائرية، 3 جامعات مغربية و4 جامعات تونسية) عضوة في برنامج

والتطوير والوصول إلى جودة التعليم على اعتبار أنه أحد أهداف قيام الجامعة بعملية التقييم الذاتي.

كما أن لهذه الدراسة أهمية عملية خاصة وأن موضوع التقييم لا يهم الأكاديميين فقط والمسؤولين في الجامعة، ولكنه يعني المشرفين على قطاع التعليم العالي وصناع السياسات العمومية وذلك للوقوف على مدى كفاءة السياسات التعليمية ومدى تحقيقها لأهدافها حسب الخطط الموضوعية وبما يضمن كسب رضا الفئات المستفيدة منها.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة أساسا إلى تقييم تجربة التقييم الذاتي التي قامت بها جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 الجزائرية، لاستخلاص مكامن القوة ونقاط الضعف داخل الجامعة، واقتراح توصيات من شأنها تعزيز نقاط القوة وتجنب نقاط الضعف. كما تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مرجعية التقييم الذاتي المعتمدة في هذه الجامعة، والتعرف على مختلف الإجراءات التي مرت بها عملية التقييم الذاتي.

مجالات الدراسة: تتمثل مجالات الدراسة فيما يلي:

المجالات المكانية: تم إجراء هذه الدراسة بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 في الجزائر التي تضم أربع كليات ومعهدين. **المجالات البشرية:** شملت هذه الدراسة مختلف الأطراف في الجامعة من رئيس الجامعة، عمداء، رؤساء الأقسام ومديرو المعاهد، موظفين إداريين، رؤساء المخابر، طلبة على اختلاف مستوياتهم والأساتذة الباحثين على اختلاف رتبهم العلمية.

المجالات الزمنية: تمثلت المجالات الزمنية لإجراء الدراسة ابتداء من انطلاق عملية التقييم الذاتي بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 والتي كانت يومي 12 و13 يناير (2015) إلى غاية إعداد تقرير التقييم الذاتي وإرساله إلى الوكالة الجامعية الفرنكوفونية المكتب المغاربي في أغسطس (2015) وعليه فإن الدراسة أجريت خلال الفترة الممتدة من يناير (2015) إلى غاية أغسطس (2015).

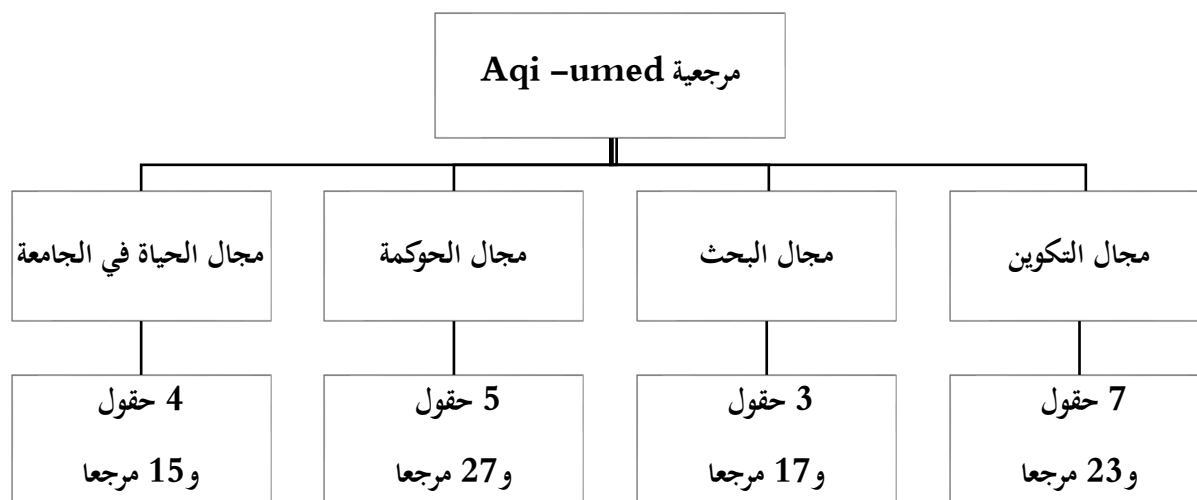
المفاهيم الإجرائية للدراسة:

التقييم الذاتي: هو عملية تتولى المؤسسة الجامعية القيام بها، بهدف تشخيص وضعيتها والكشف عن جوانب قوتها للحفاظ

هذا البرنامج الأولوية للتقييم الذاتي (بوفالطة وموساوي، 2016، 349).
وتضم مرجعية Aqi-umed أربعة مجالات هي التكوين، البحث العلمي، الحوكمة والحياة في الجامعة، كل مجال يضم حقول (Champs) وكل حقل يضم مراجع (références). ويمكن تمثيل هذه المرجعية بالمخطط التالي:

Tempus (Commission Européen, 2010-2013،) شارك في هذا البرنامج 5). شاركت فيه الجزائر منذ سنة 2002، يهدف هذا البرنامج إلى تطوير التعاون بين مؤسسات التعليم العالي في شمال البحر الأبيض المتوسط (بلجيكا وفرنسا) وجنوبه (الجزائر، المغرب وتونس)، ويسعى لتعزيز التبادل بين جامعات المغرب العربي وبناء فضاء أورو-مغربي في مجال التعليم العالي، حيث يعطي

الشكل (1): مخطط لمرجعية Aqi-umed



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على: Commission Européen, 2010-2013, 29

ويسعى برنامج التقييم الذاتي في إطار مشروع الوكالة الجامعية الفرنكوفونية (UAF) المكتب المغربي إلى تحقيق مجموعة أهداف كما بينها (Finance, et al.; 2016, 6) فيما يلي:
1- تدعيم تطوير القدرات المؤسساتية لمؤسسات التعليم العالي المغربية.
2- تحسين التسيير المؤسساتي للجودة وذلك انطلاقا من تطبيق نظام ضمان الجودة.
3- تطوير ثقافة الجودة في هذه المؤسسات الجامعية.
وتمر عملية التقييم الذاتي وفق مشروع الوكالة الجامعية الفرنكوفونية (UAF) المكتب المغربي بمجموعة من المراحل والخطوات سنتطرق لها بالتفصيل عند حديثنا عن تجربة جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة2.

مشروع الوكالة الجامعية الفرنكوفونية (UAF) المكتب المغربي للتقييم الذاتي
تعد الوكالة الجامعية الفرنكوفونية (UAF) University of Agency of Francophonie المكتب المغربي، إحدى فروع للوكالة الجامعية الفرنكوفونية المنتشرة في كل قارات العالم، والتي تهدف إلى: تعزيز التعاون العلمي بين أعضائها، دعم البحث والتميز العلمي، وتقاسم الخبرات بين جامعاتها وامتدادا لبرنامج Tempus السالف الذكر، كما يسعى لوضع نظام للتقييم الذاتي في إطار ضمان الجودة، وقد شاركت فيه بعض الجامعات الجزائرية إلى جانب جامعات من تونس والمغرب.

التقييم الذاتي في جامعة قسنطينة 2:

أنشأت جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 نتيجة انقسام جامعة الإخوة منتوري قسنطينة سنة (2011) وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 11-401 الصادر بتاريخ 28 نوفمبر (2011) وسميت بجامعة عبد الحميد مهري وفقا للقرار الصادر في 23 أكتوبر (2014) عن وزارة المجاهدين على أسماء المؤسسات الأكاديمية. تتكون من أربعة كليات (كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، كلية علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية) ومعهدين (معهد علم المكتبات والتوثيق ومعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية).

خطوات إجراء التقييم الذاتي في جامعة قسنطينة 2

تعتبر جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 من الجامعات المغاربية الشريكة مع الوكالة الجامعية الفرنكوفونية - المكتب المغاربي (UAF) والتي قررت بشكل طوعي المشاركة في برنامج التقييم الذاتي المقترح من قبل هذه الوكالة ووفقا لمرجعية تقييم مصممة لمساعدة الجامعات الشريكة لتحديد نوعية خدماتها وتقييم مختلف أنشطتها واستراتيجياتها (Agence universitaire de la francophonie-Bureau Maghreb, 2015, 2). وهي تضم حوالي 16 ألف طالب موزعين على كلياتها ومعهداتها يشرف عليهم أكثر من 600 أستاذا وأستاذة وأكثر من 600 موظفا إداريا، أما النشاط البحثي في الجامعة فهو منظم من قبل 25 مخبر بحث (Université) (Abdelhamid Mehri-constantine 2, 2015, 4).

لقد انطلقت جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 في عملية التقييم الذاتي للانخراط في المشروع الذي قامت به الوكالة الجامعية الفرنكوفونية المكتب المغاربي لأعضائها. إن إجراء التقييم الذاتي كان بطريقة منظمة ومدرسة مرت عبر العديد من المراحل وفقا للبرنامج العملي المحدد من قبل الوكالة الجامعية الفرنكوفونية المكتب المغاربي (UAF)، حيث مرت عملية التقييم بخمسة مراحل بدايتها من شهر يناير (2015)

إلى غاية شهر أغسطس (2015)، ويمكن عرض هذه المراحل كما يلي:

*** المرحلة الأولى:** عبارة عن مرحلة تحضيرية، كانت هذه المرحلة خلال شهري يناير وفبراير (2015)، تضمنت هذه المرحلة القيام بمجموعة من المهام والتي تمثلت في:

- إجراء دورة تكوينية يومية 12-13 يناير (2015)، حضرته رئيسة الوكالة الجامعية الفرنكوفونية المكتب المغاربي برفقة بعض الخبراء الأجانب وخبراء من تونس والمغرب والجزائر في مجال التعليم العالي، إضافة إلى عديد الأساتذة من الجامعات الجزائرية وممثلي خلايا الجودة على مستوى هذه الجامعات بالإضافة إلى ممثلي خلايا الجودة لجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 وبعض الأساتذة من نفس الجامعة؛ عرض خلال هذا اللقاء مجموعة مداخلات حول التقييم الذاتي وضمان الجودة، وهو عبارة عن لقاء تكويني حول التقييم الذاتي وعن كيفية جمع المعلومات واستخدام تحليل (SWOT) - Strengths Weaknesses-Opportunities- Threats الذي يسمح بتحديد نقاط القوة والضعف، الفرص والتهديدات للجامعات الجزائرية.

- تحديد الأهداف العامة للقيام بعملية التقييم الذاتي في جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2.

- تشكيل لجنة التقييم الذاتي وتعيين أعضائها، هذه الأخيرة التي تمثل كل الأطراف الفاعلة في الجامعة، حيث تشكلت اللجنة من أعضاء خلية ضمان الجودة للجامعة، أساتذة، موظفين إداريين وطلبة.

- تحديد الفئات المستهدفة من عملية التقييم الذاتي حيث تم اختيار سبعة فئات، كما تم خلال هذه المرحلة تحديد كل من مجتمع الدراسة وعينة الدراسة.

- تحديد مختلف المجالات المعنية بعملية التقييم، حيث تم تحديد أربعة مجالات (التكوين، البحث العلمي، الحوكمة، الحياة في الجامعة).

- تحديد مختلف الأساليب والطرق لجمع المعلومات لتسهيل القيام بعملية التقييم الذاتي.

بعد مناقشة النتائج تم إعداد التقرير المبدئي للتقييم الذاتي الذي يضم مختلف الاستنتاجات حول كل مجال على حدة. الدراسات السابقة: نظرا لأهمية التقييم الذاتي في الجامعات فقد نال اهتمام الباحثين، وهذا ما تجسد من خلال مختلف الدراسات التي تناولته، حيث كانت الدراسة التي قام بها كلوب وآخرون (2017) تهدف إلى معرفة أثر المعايير المعتمدة في التقييم الذاتي(المنهاج والتقييم، التعلم والتعليم، الهيئة التدريسية والكوادر المساندة، مصادر التعلم، تحصيل الطلبة وتقديمهم، المرافق والخدمات المساندة، دعم المؤسسة، الإدارة الأكاديمية وإدارة الجودة وتحسينها) على جودة البرامج التعليمية في جامعة البلقاء من خلال وجهة نظر العمداء ونوابهم ورؤساء الأقسام والعاملين بمكتب الجودة في كليات الجامعة ومركز الجودة، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين معايير التقييم الذاتي وجودة البرامج التعليمية وذلك حسب آراء أفراد عينة الدراسة المكونة من (97) مفردة، وأوصت الدراسة بضرورة معالجة أوجه القصور في معايير التقييم الذاتي.

وهدفت دراسة مصطفى (2012) إلى التعرف على تجربة التقييم المؤسسي وتطبيق التقييم الذاتي بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وذلك حسب المشروع المقدم من الشبكة العربية لاتحاد الجامعات العربية لتطوير الأداء النوعي ورفع كفاءة التخطيط المؤسسي في هذه الأخيرة. ولتحقيق ذلك قدم الباحث المحاور التي مستها عملية التقييم المستوحاة من دليل الشبكة العربية لاتحاد الجامعات العربية والتي كانت كالتالي: القيادة والتنظيم الإداري، الموارد المادية والمالية والتقنية والمعلومات البشرية، هيئة التدريس، شؤون الطلبة، البرامج الأكاديمية، البحث العلمي، خدمة المجتمع، الأخلاقيات الجامعية، توصل الباحث إلى اقتراح خطة مستقبلية للتقييم والتي من شأنها تسعى للتحسين والتطوير داخل الجامعة، بالإضافة إلى اقتراح متطلبات التقييم والتحسين.

أما دراسة konto et al (2012) فقد هدفت إلى تطوير تطبيق التقييم الذاتي كنموذج في مؤسسات التعليم العالي لدعم ضمان الجودة فيها، وذلك في إطار مشروع (Nordic) لضمان الجودة

***المرحلة الثانية:** وهي مرحلة إعداد مرجعية التقييم الذاتي، كانت خلال شهر فبراير (2015) خلالها تم القيام بما يلي:
- تصميم الاستبيانات بالاعتماد على مرجعية Aqi-umed.
- تصنيف الأسئلة الواردة في مرجعية التقييم حسب الفئات المستهدفة وحسب كل مجال، حيث قدر عدد الأسئلة ب (149) سوألا توزعت بين أربعة مجالات المعنية بالتقييم والفئات المستهدفة.

- إعداد مرجعية التقييم في شكلها النهائي بعد الأخذ بعين الاعتبار مختلف الملاحظات المقدمة من خبراء الوكالة الجامعية الفرنكوفونية المكتب المغاربي.

***المرحلة الثالثة:** كانت هذه المرحلة خلال أوائل شهر مارس، تم خلالها الإعداد النهائي للاستبيانات بعد ترميز كل الفئات المستهدفة (الفئة الأولى تمثل رئيس الجامعة، الفئة الثانية تمثل العمداء ورؤساء الأقسام في حين مثلت الفئة الثالثة الأمناء العامون والموظفون الإداريون، والفئة الرابعة مثلت رؤساء المخابر وكان المسؤولون في المكتبة ممثلين في الفئة الخامسة، في حين الفئة السادسة مثلت الأساتذة الباحثين وكانت الفئة السابعة هي فئة الطلبة).

***المرحلة الرابعة:** كانت هذه المرحلة خلال شهر مارس وبداية شهر أبريل، تم خلالها:

- جمع المعلومات من الفئات المستهدفة بالاعتماد على الاستبيانات، هذه الأخيرة تم توزيعها وجمعها بعد ملئها، كما تم إجراء مقابلات (وجها لوجه) لشرح الاستبيان مع بعض افراد في مختلف الفئات المستجوبة.

- ترميز البيانات وإدخالها في الحاسوب ومعالجتها بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for the Social Sciences.

- تحليل البيانات وتفسير مختلف النتائج المتحصل عليها ومناقشتها بين أعضاء لجنة التقييم الذاتي.

وتجدر الإشارة إلى أنه هناك تداخل بين المرحتتين الثالثة والرابعة حيث يمكن اعتبارهما مرحلة واحدة.

***المرحلة الخامسة:** هي مرحلة إعداد تقرير التقييم الذاتي، ودامت من نهاية شهر أبريل حتى شهر أغسطس (2015).

الجامعة وحددت حاجاتها خاصة ما تعلق بالحاجة إلى الاستفادة من التقييم الذاتي لتطوير الجامعة اللبنانية.

لقد أكدت الدراسات السابقة الذكر في مجملها على أهمية وضرورة قيام مؤسسات التعليم العالي بعملية التقييم الذاتي كخطوة أولية أساسية لدعم ضمان الجودة في التعليم العالي، وكأسلوب لتحسين وتطوير عمل الجامعات في كل المجالات، وذلك من خلال الاستفادة من نتائج هذه التقييمات الذاتية، وألحت كذلك هذه الدراسات السابقة على ضرورة تطوير معايير التقييم الذاتي.

وإذا كانت دراستنا هذه تتفق مع الدراسات السابقة في الموضوع الأساسي ألا وهو "التقييم الذاتي" في مؤسسات التعليم العالي، واتفاقها أيضاً مع دراسة الزيادات(2007) ودراسة بشارة(2005) فيما يتعلق بالإجراءات العامة للتقييم الذاتي من خلال وضع خطة لإجراء هذه العملية يضبطها جدول زمني لمختلف المراحل مع تحديد مرجعية التقييم (دليل) وتشكيل فرق العمل وينتهي بإعداد تقرير نهائي للتقييم الذاتي. إلا أنها تختلف عنها: أولاً في مجال الدراسة (جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2- الجزائر)، وثانياً في اعتماد دراستنا هذه على مرجعية (UAF) للتقييم الذاتي غير تلك المرجعيات التي اعتمدها الدراسات السابقة، حيث ضمت مرجعية دراستنا العديد من المعايير والمؤشرات المنضوية تحت العديد من المجالات، وثالثاً حين قسمت أعضاء الأسرة الجامعية إلى سبعة فئات مستهدفة بحسب ادوارهم ومسؤولياتهم المختلفة في الجامعة.

أما ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هو اعتمادها على مرجعية تقييم تختلف عن مرجعية بقية الدراسات كما أنها كشفت عن جوانب الضعف والقوة التي تميز الجامعة محل الدراسة، وهو ما كان غائب في جل الدراسات السابقة خاصة دراسة الزيادات (2007) التي لم تحدد نقاط القوة ونقاط الضعف، كما اقتصرت دراسة بشارة (2005) على توضيح مكامن النقص فقط في الجامعة اللبنانية.

منهج وإجراءات الدراسة: بهدف التعرف على تجربة جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 في التقييم الذاتي تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يناسب طبيعة الموضوع.

في التعليم العالي. أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هو أن نموذج التقييم الذاتي هو أداة جيدة لتحسين الجودة إلا أنه يحتاج إلى تعديلات في محتوى تقرير التقييم الذاتي.

وقام الباحث الزيادات (2007) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على التقييم الذاتي كأحد الأساليب المتبعة في تحقيق جودة التعليم الجامعي واختار جامعة البلقاء التطبيقية نموذجاً لتطبيق التقييم الذاتي، كما عرض أهم الخطوات والمؤشرات التي تضمنها التقييم الذاتي والذي تم إجراءه طبقاً لمعايير التقييم التي تركز عليها هيئة الاعتماد والجودة في وزارة التعليم العالي، والتي تشمل المحاور التالية: رسالة البرنامج، أهدافه، مخرجات التعليم، المنهاج والتقييم، التعليم والتعلم، الهيئة التدريسية والكوادر المساندة، مصادر التعلم، تحصيل الطلبة وتقديمهم، المرافق والخدمات المساندة، دعم المؤسسة، الإدارة الأكاديمية وإدارة الجودة وتحسينها. حيث استخدم الباحث أسلوب العرض التحليلي لتجارب كل من الجامعات المصرية والعراقية والفلسطينية في عملية التقييم الذاتي، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن هناك اتفاق فيما يتعلق بالاعتماد على دليل(مرجعية) للتقييم الذاتي مع تحديد مختلف المؤشرات المطلوبة في عملية التقييم الذاتي والفترة مع تحديد مختلف المؤشرات المطلوبة في عملية التقييم الذاتي والفترة الزمنية التي تم إجراءه فيها، لكنها اختلفت من حيث أن تقاريرها في عملية المقارنة في عملية التقييم الذاتي، فبعض التقارير تقارن أداء الجامعات مع نفسها عبر فترة زمنية والبعض الآخر قارن أداءه مع المعايير العالمية والبعض الآخر أجرى المقارنة مع الجامعات العربية.

حيث جاءت الدراسة التي قام بها بشارة (2005) والتي هدفت إلى التعرف على تجربة التقييم الذاتي في الجامعة اللبنانية، ولتحقيق ذلك قام الباحث بعرض المخطط العام للتقييم ومختلف المراحل التي تطلبها عملية التقييم الذاتي، هذا الأخير تضمن الجوانب الرئيسية التالية: الرسالة والمهام والأهداف، الإدارة، الهيئة التعليمية، الطلاب، التعليم، البحث العلمي، الحياة الجامعية، المباني والمرافق والتجهيزات، المكتبة، الموارد المالية والإنفاق، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج حول وضع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات: تقرير (Université Abdelhamid Mehri – Constantine2, 2015, 4) وتقرير (Finance et al., 2016, 8).

عينة الدراسة: بالنظر لكون مجتمع الدراسة يتكون من سبع فئات مختلفة كما هو مبين في الجدول (1) اعلاه، فقد اعتمدت الدراسة على أسلوب المسح الشامل عندما يكون عدد افراد الفئة صغيرا (رئيس الجامعة، العمداء ورؤساء الأقسام ومدراء المعاهد، الأمناء العامون والموظفون الإداريون الرئيسيون، رؤساء المخابر، والمسؤولون في المكتبة). اما بالنسبة لفئة الأساتذة الباحثين وفئة الطلبة ولكبر حجم مجتمعهم الأصلي، فقد تم اعتماد أسلوب المعاينة العشوائية البسيطة، وحدد حجم عينة الأساتذة الباحثين ب (236) أستاذا باحثا، وحجم عينة الطلبة ب (375) طالبا وذلك بالاعتماد على قوانين المعاينة العشوائية البسيطة المتعارف عليها. والجدول الموالي يبين ذلك:

مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من كل الأطراف الفاعلة في الجامعة، باختلاف مهامهم وأدوارهم، وبناء على مرجعية التقييم المعتمدة وتوصيات خبراء الوكالة الجامعية الفرنكوفونية (UAF) المكتب المغاربي الراعية لمشروع التقييم الذاتي في جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، فقد تم تقسيم مجتمع الدراسة لسبعة فئات مختلفة بحسب دورها ومسؤولياتها في الجامعة. والذي يمكن توضيحه في الجدول الموالي:

الجدول (1): مجتمع الدراسة وعدد أفرادها

أفراد مجتمع الدراسة	أفراد مجتمع الدراسة
1	رئيس الجامعة
21	العمداء ورؤساء الأقسام ومدراء المعاهد
26	الأمناء العامون والموظفون الإداريون الرئيسيون
25	رؤساء المخابر
6	المسؤولون في المكتبة
610	الأساتذة الباحثون
14681	الطلبة
15370	المجموع

الجدول (2)

عينة الدراسة وعدد أفرادها

الاستبيانات الصالحة	الاستبيانات المسترجعة	الاستبيانات الموزعة	حجم العينة	طريقة المعاينة	عدد أفراد مجتمع الدراسة	الفئة المستهدفة
1	1	1	1	المسح الشامل	1	رئيس الجامعة
19	19	21	21	المسح الشامل	21	العمداء ورؤساء الأقسام ومدراء المعاهد
21	21	26	26	المسح الشامل	26	الأمناء العامون والموظفون الإداريون الرئيسيون
14	14	25	25	المسح الشامل	25	رؤساء المخابر
5	5	6	6	المسح الشامل	6	المسؤولون في المكتبة
107	185	250	*236	المعاينة العشوائية البسيطة	610	الأساتذة الباحثون
954	960	1000	**375	المعاينة العشوائية البسيطة	14681	الطلبة
1121					15370	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين (*، **): تم حساب حجم العينة بالاعتماد على قوانين المعاينة العشوائية البسيطة).

النهائي لكل مجال ولكل فئة مستهدفة كما سبق توضيحه عند شرح المرحلة الثانية من التقييم أعلاه. ولاختبار ثبات استبانات الدراسة اعتمد الباحثان على حساب معامل الثبات (ألفا كرونباخ)، كما هو مبين في الجدول الموالي:

الجدول (3)

اختبار ثبات استبانات الدراسة من خلال معامل الثبات (ألفا كرونباخ)

معامل ألفا كرونباخ	الفئات المستهدفة
لا يمكن حسابة (فرد واحد في العينة)	استبانة الفئة المستهدفة 1: رئيس الجامعة
0.885	استبانة الفئة المستهدفة 2: العمداء ورؤساء الأقسام ومدراء المعاهد
0.698	استبانة الفئة المستهدفة 3: الأمناء العامون والموظفون الإداريون الرئيسيون
0.756	استبانة الفئة المستهدفة 4: رؤساء المخابر
0.718	استبانة الفئة المستهدفة 5: المسؤولون في المكتبة
0.875	استبانة الفئة المستهدفة 6: الأساتذة الباحثون
0.834	استبانة الفئة المستهدفة 7: الطلبة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS v.20

نلاحظ من الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ لكل مجالات الدراسة بالنسبة لكل فئة تتراوح بين (0.698 – 0.885)، وهي معاملات مرتفعة (أكبر من 0.600 الحد الأدنى المقبول)، مما يدل على أن استبانات الدراسة ذات ثبات كبير.

ومما سبق نستنتج أن أداة الدراسة صادقة وتتميز بثبات كبير وهي صالحة للاستخدام.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة عن التساؤل الرئيسي للدراسة وتحديد مكان القوة ونقاط الضعف المستخلصة من تجربة التقييم الذاتي التي قامت بها جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، سنبدأ أولاً باستعراض ومناقشة نتائج استبانات كل فئة من الفئات السبعة المستهدفة

أدوات الدراسة: بهدف جمع المعلومات من الفئات المستهدفة تم الاعتماد على الاستبانة لسهولة معالجتها إحصائياً والتعبير عن نتائجه بصورة كمية. حيث قام فريق التقييم الذاتي على مستوى جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 بإعداد مجموعة استبانات بالاعتماد على مرجعية Aqi-umed ووفقاً لبرنامج Tempus، هذه الأخيرة التي تتلاءم مع مؤسسات التعليم العالي المغاربية.

وقد تم وضع استبانات مختلفة لكل فئة تتكون من أربعة مجالات (التكوين، البحث العلمي، الحوكمة والحياة في الجامعية)، ويضم كل مجال مجموعة من المراجع، وكل مرجع يضم مجموعة معايير، وكل معيار يندرج ضمنه مجموعة مؤشرات، ولكل مؤشر مجموعة أسئلة مرقمة من (1) إلى (149) والتي تم تحديدها حسب كل فئة مستهدفة وحسب المجالات الأربعة السابقة الذكر، حيث تضمن مجال التكوين (47) سؤالاً، مجال البحث احتوى (23) سؤالاً في حين كان عدد أسئلة مجال الحوكمة (55) سؤالاً وقرر عدد أسئلة مجال الحياة في الجامعة ب(24) سؤالاً. وتم توزيعها ورقياً وإلكترونياً على كل الفئات المستهدفة (Université Abdelhamid Mehri-constantine 2, 2015,7 برنامج (SPSS)، وتم الاعتماد في تحليلها على النسب المئوية (%). على أساس أن الإجابة عن الأسئلة كانت بنعم أو لا، كما تم الاعتماد على التمثيل النسيجي (رادار (RADAR) لملاءمته لتمثيل النتائج حسب الفئات والمجالات المختلفة (أكثر من اثنين).

اختبار صدق وثبات أداة الدراسة

لقد تم التحقق من صدق أداة الدراسة بالاعتماد على الصدق الظاهري للاستبانة، فبعد إعداد النسخة الأولية لاستبانات الدراسة (مرجعية التقييم)، تم إرسالها إلى خبراء الوكالة الجامعية الفرنكوفونية المكتب المغاربي (المحكمين) وذلك من أجل الاطلاع عليها وتقديم مختلف التقييمات بشأن المرجعية والتعديلات اللازمة. وبعد الأخذ بعين الاعتبار مختلف الملاحظات المقدمة من خبراء الوكالة الجامعية الفرنكوفونية المكتب المغاربي تم إعداد استبانات التقييم الذاتي في شكلها

تشير النتائج الموضحة في الشكل السابق أن الاستبانة الموجهة للفئة 1 قد شملت المجالات الأربعة التي شملتها عملية التقييم الذاتي، أين كانت جل الإجابات "نعم" حيث بلغت نسبة إجابات ب (85.71%) بالنسبة لمجال الحياة في الجامعة و(77.5%) لمجال التكوين و(76.87%) بالنسبة لمجال الحوكمة. وهو ما يعبر عن مدى اهتمام الجامعة بمحاولة توفير كل الظروف المناسبة والتي من شأنها تساهم في إدماج كل فواعلها في الحياة الجامعية كتصويب خلية الاستقبال والإعلام والتوجيه بالإضافة إلى تنظيم أبواب مفتوحة حول مختلف عروض التكوين التي تقدمها الجامعة وتسطير برنامج سنوي للأنشطة الثقافية والرياضية.

وبغرض الوصول إلى الحوكمة في جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 فقد عبرت الفئة 1 أنه يتم استغلال مختلف الموارد المتاحة داخل الجامعة وذلك وفقاً للأولويات والأهداف المدرجة، كما أنه تم تشكيل خلية الجودة في الجامعة ووضع ميثاق للجودة خاص بالجامعة وهو منشور على مستوى موقع الجامعة، كما يتم اتخاذ العديد من الإجراءات بغرض دعم الجودة داخل هذه الجامعة الفتية كعقد أيام دراسية وملتقيات... كما تباينت الإجابات بالنسبة للمجالات الثلاث السابقة مقارنة بمجال البحث العلمي حيث كانت معظم الإجابات ب "لا" وهو ما يمثل نسبة (58.33%) ما يعني أنه هناك بعض القصور في جانب البحث العلمي.

عرض نتائج الاستبانة الموجهة للفئة 2 "العمداء ورؤساء الأقسام ومديرو المعاهد":

يمكن عرض نتائج استبانة فئة العمداء ورؤساء الأقسام من خلال الجدول (5) والذي يمثل النسب المئوية لإجابات الفئة 2.

الجدول (5): النسب المئوية لإجابات الفئة 2

النسب المئوية لإجابات "لا"	النسب المئوية لإجابات "نعم"	
42.48%	57.26%	التكوين
17.99%	82.01%	الحوكمة
44.73%	55.26%	الحياة في الجامعة

المصدر: من إعداد الباحثين

بالدراسة، ثم بعد ذلك نستعرض ونناقش النتائج الإجمالية لعملية التقييم الذاتي بحسب المجالات الأربعة الكبرى المعتمدة في الدراسة ونستخلص مكامن القوة ونقاط الضعف في كل مجال. وفيما يلي عرض تفصيلي لنتائج مختلف الفئات المستهدفة بالدراسة ومناقشتها بحسب المجالات المختلفة.

عرض نتائج الاستبانة الموجهة للفئة 1 "رئيس الجامعة":

يبين الجدول الموالي النسب المئوية لإجابات فئة 1 "رئيس الجامعة" حسب كل مجال:

الجدول (4)

النسب المئوية لإجابات فئة 1 "رئيس الجامعة"

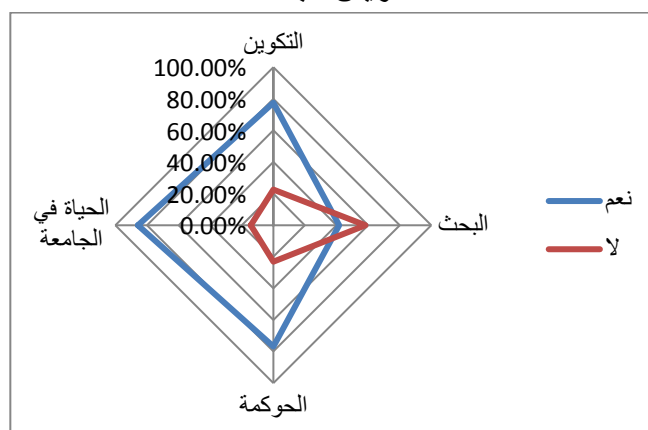
النسب المئوية لإجابات "لا"	النسب المئوية لإجابات "نعم"	
22.5%	77.5%	التكوين
58.33%	41.66%	البحث العلمي
23.12%	76.87%	الحوكمة
14.28%	85.71%	الحياة في الجامعة

المصدر: من إعداد الباحثين

ويمكن تمثيل نتائج الجدول السابق في الشكل (1) والذي يبين نتائج إجابات الفئة 1 والتي شملت إجابتها على المجالات الأربعة (التكوين، البحث العلمي، الحوكمة والحياة في الجامعة).

الشكل (2): التمثيل النسيجي (رادار RADAR) لإجابات

الفئة 1 "رئيس الجامعة"



المصدر: من إعداد الباحثين

الجدول (6)

النسب المئوية لإجابات الفئة 3

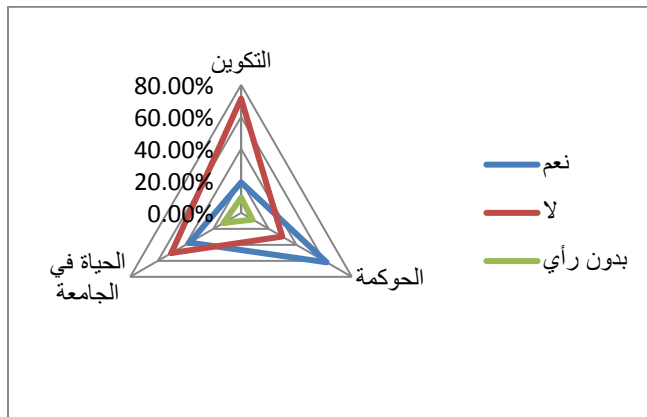
النسب المئوية لإجابات بدون رأي	النسب المئوية لإجابات "لا"	النسب المئوية لإجابات "نعم"	
9,52%	71,42%	19,04%	التكوين
8,32%	29,79%	61,86%	الحوكمة
12,63%	50,12%	37,12%	الحياة في الجامعة

المصدر: من إعداد الباحثين

ويمكن التعبير عن إجابات الفئة 3 بالتمثيل النسيجي الذي ما يمكن توضيحه من خلال الشكل (4).

الشكل (4): التمثيل النسيجي (رادار RADAR) لإجابات

الفئة 3 "الأمناء العامون والموظفون الإداريون"



المصدر: من إعداد الباحثين

الشكل السابق يبين أن الفئة 3 قد تباينت آراءها بالنسبة لمجالي التكوين والحوكمة أين قدرت الإجابات "نعم" على التوالي (19.04 %) و(61.86 %) ، ما يعني أنه كان لهم رأي مخالف بالنسبة لمجال التكوين خاصة ما تعلق بإتاحة المكتبة خارج أوقات العمل الرسمي، في حين كانت آراءهم جلها "نعم" بالنسبة لمجال الحوكمة وهو ما يعبر عن مدى موافقتهم على توفير قاعدة بيانات في الجامعة تنشر فيها المعلومات باستمرار، كما أنه يتم تنفيذ الميزانية المخصصة كما تتوفر الجامعة على مصلحة لمراقبة الميزانية وذلك لضمان الشفافية في مختلف عملياتها.

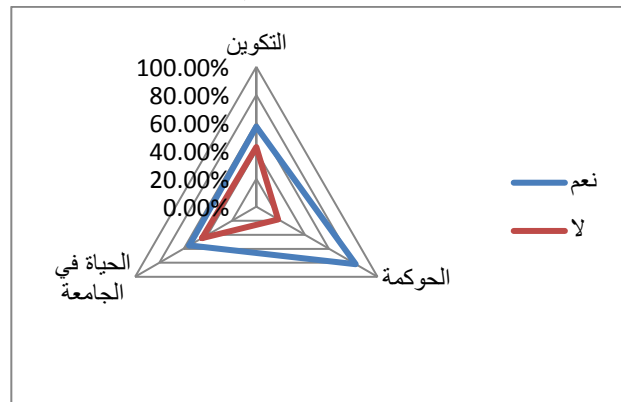
كما يوضح الشكل أعلاه أن آراء الفئة 3 كانت متقاربة نوعا ما حول مجال الحياة في الجامعة، إلا أن أغلبها كانت بالمعارضة

إن النتائج المبينة أعلاه تبين أن الاستبانة الموجهة للفئة 2 قد شملت ثلاثة مجالات فقط وهي التكوين والحوكمة والحياة في الجامعة، حيث تم التركيز على فئة العمداء ورؤساء الأقسام على مجال الحوكمة، في حين أن مجال البحث العلمي فقد رأينا أنه يهم بشكل كبير الأساتذة الباحثين. كما أنه هناك تجانس بين الإجابات ب "نعم" والإجابات ب "لا" خاصة في مجال التكوين والحياة في الجامعة باستثناء مجال الحوكمة.

الجدول السابق يمكن التعبير عنه بالتمثيل النسيجي الممثل في الشكل (3).

الشكل (3): التمثيل النسيجي (رادار RADAR) لإجابات

الفئة 2 "العمداء ورؤساء الأقسام ومدبرو المعاهد"



المصدر: من إعداد الباحثين

يشير الشكل (3) إلى أن أغلب إجابات الفئة 2 كانت "نعم" والتي قدرت بنسبة (82.01%) حول مجال الحوكمة والسبب يرجع إلى أن الجامعة تضمن الشفافية في مختلف أعمالها الإدارية كما تستخدم مختلف البرمجيات في مختلف عملياتها، إضافة إلى استشارة ممثلي الأساتذة من قبل المسؤولين البيداغوجيين (المسؤولين عن التخصصات والفروع).

عرض نتائج الاستبانة الموجهة للفئة 3 "الأمناء العامون والموظفون الإداريون الرئيسيون":

شملت الاستبانة الموجهة لفئة الأمناء العامون والموظفون الإداريون الرئيسيون ثلاثة مجالات (التكوين، الحوكمة والحياة في الجامعة)، وكانت النسب المئوية لإجاباتهم ممثلة في الجدول (6):

شملت الاستبانة رؤساء المخابر، حيث تم التعرف على آراءهم في كل من مجال التكوين، مجال البحث ومجال الحياة في الجامعة، أين يشير الشكل السابق أنه لا يوجد اختلاف في آرائهم خاصة في مجالي البحث والحياة في الجامعة أين كانت نسبة متوسط الإجابات ب"نعم" و "لا" متقاربة جدا والتي قدرت ب(44.21%) و (50%) بالنسبة للإجابات ب"نعم" و ب(51.73%) و(45.91%) بالنسبة للإجابات ب "لا" على التوالي.

وبغرض تشجيع البحث العلمي داخل الجامعة فإنها توفر مختلف الوسائل الضرورية التي من شأنها تسهل من عملية البحث، كما أنه يتم القيام بجدد مختلف البحوث العلمية المنجزة والتي لا تزال في طور الإنجاز في مختلف كليات الجامعة للتعرف على نسبة تقدمها ويتم عقد لقاءات لجان المخابر بانتظام، كما تتيح الجامعة فرصة الاطلاع على مختلف مجلاتها العلمية ومختلف الرسائل والأطروحات عبر موقعا الإلكتروني.

على الرغم من العديد من الإجراءات التي قامت وتقوم بها الجامعة بغرض تشجيع البحث العلمي إلا أن هناك بعض النقائص حيث نلاحظ أنه لا توجد أهداف محددة للبحث العلمي ولا يتم نشرها عبر موقع الجامعة، بالإضافة إلى أنه لا يتم تشجيع الباحثين من خلال تكريم أحسن نتائج بحث.

كما أظهر الشكل (5) أن متوسط الإجابات "نعم" مرتفعة مقارنة بنسبة متوسط إجابات "لا" بالنسبة لمجال التكوين، فحسب آراءهم فإن جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 تقوم بعقد الملتقيات الدولية والوطنية، كما يستفيد الطلبة في مرحلة ما بعد التدرج من تریصات علمية، ويتم عقد أيام حول المرافقة البيداغوجية لصالح الطلبة، وهو الأمر الذي من شأنه يعمل على تعزيز مجال التكوين في الجامعة.

حول وجود أنشطة ثقافية ورياضية لذوي الاحتياجات الخاصة كما لا تتوفر الجامعة على هياكل كافية لهذه الأنشطة، إلى جانب ذلك فإن جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 تسعى لتوفير مختلف الظروف من أجل إدماج مختلف فواعلها في الحياة الجامعية.

عرض نتائج الاستبانة الموجهة للفتة 4 "رؤساء المخابر":
الجدول الموالي يبين نتائج الاستبانة التي كان موجهة للفتة 4 والتي تم ترجمتها فيما بعد بتمثيل نسيجي.

الجدول (7)

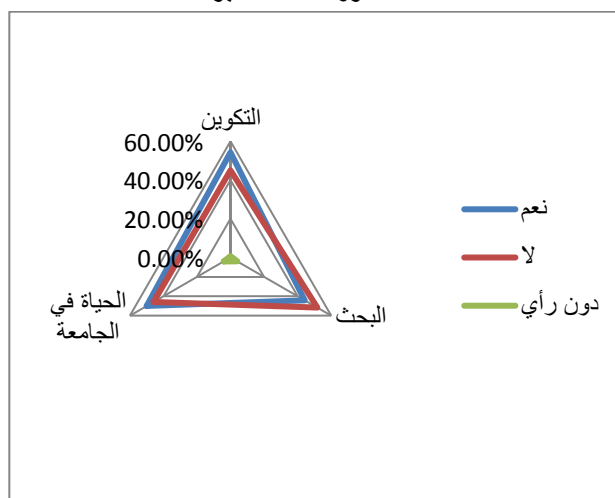
النسب المئوية لإجابات الفتة 4

النسب المئوية لإجابات بدون رأي	النسب المئوية لإجابات "لا"	النسب المئوية لإجابات "نعم"	
0,71%	44,99%	54,28%	التكوين
4,04%	51,73%	44,21%	البحث العلمي
4,08%	45,91%	50%	الحياة في الجامعة

المصدر: من إعداد الباحثين

متوسط إجابات رؤساء المخابر المدرجة في الجدول أعلاه يمكن تجسيدها في التمثيل النسيجي الموضح في الشكل (5).

الشكل (5): التمثيل النسيجي (رادار RADAR) لإجابات الفتة 4 "رؤساء المخابر"



المصدر: من إعداد الباحثين

البرمجيات في عملية التسيير، كما أن كل الظروف الصحية والأمنية في الجامعة مناسبة والتي من شأنها تسمح بالاندماج في الجامعة.

عرض نتائج الاستبانة الموجهة للفئة 6 "الأساتذة الباحثون" يمكن إجمال مختلف النتائج التي تعبر عن إجابات فئة الأساتذة الباحثين في الجدول (9)

الجدول (9)

النسب المئوية لإجابات الفئة 6

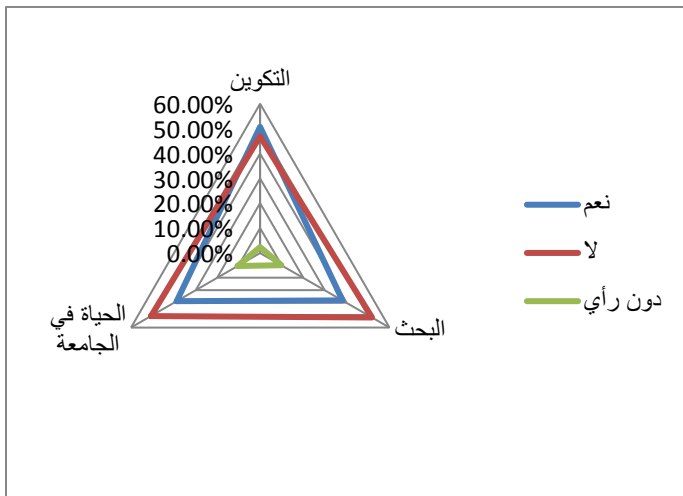
النسب المئوية لإجابات بدون رأي	النسب المئوية لإجابات "لا"	النسب المئوية لإجابات "نعم"	
2,36%	46,91%	50,71%	التكوين
9,83%	51,91%	38,23%	البحث العلمي
10,51%	50,70%	38,78%	الحياة في الجامعة

المصدر: من إعداد الباحثين

للتعبير أكثر على هذه النسب يمكن تمثيلها في التمثيل النسيجي الموضح في الشكل 7

الشكل (7): التمثيل النسيجي (رادار RADAR) لإجابات

الفئة 6 "الأساتذة الباحثون"



المصدر: من إعداد الباحثين

عرض نتائج الاستبانة الموجهة للفئة 5 "المسؤولون في المكتبة":

الجدول الموالي يبين متوسط إجابات الفئة 5.

الجدول (8)

النسب المئوية لإجابات الفئة 5

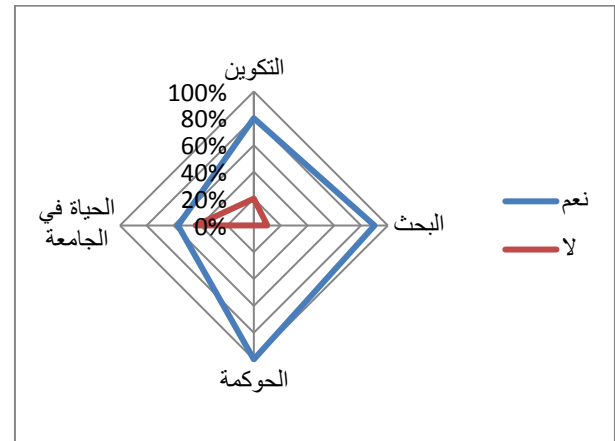
النسب المئوية لإجابات "نعم"	النسب المئوية لإجابات "لا"	
80%	20%	التكوين
90%	10%	البحث العلمي
100%	-	الحكومة
56,66%	43,33%	الحياة في الجامعة

المصدر: من إعداد الباحثين

لقد تم تمثيل آراء مسؤولي المكتبة من خلال الشكل أدناه.

الشكل (6): التمثيل النسيجي (رادار RADAR) لإجابات

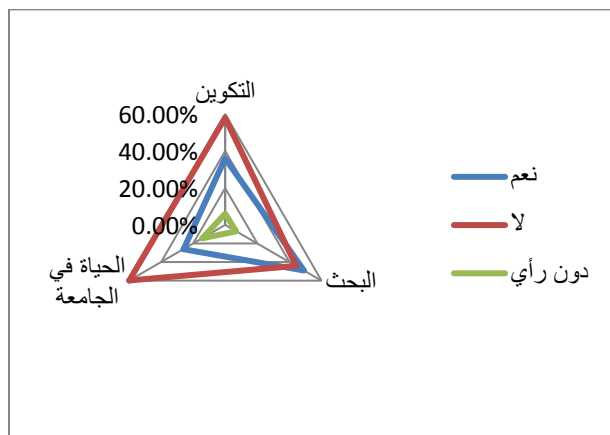
الفئة 5 "المسؤولون في المكتبة"



المصدر: من إعداد الباحثين

الخريطة العنكبوتية الممثلة في الشكل (6) تبين نسبة إجابات مسؤولي المكتبة بالنسبة لمجال التكوين، البحث العلمي، الحكومة ومجال الحياة في الجامعة؛ حيث يظهر الشكل أن جل إجابات الفئة 5 كانت إيجابية في المجالات الأربعة، والتي تؤكد أن الرسائل والأطروحات متاحة في شكلها الورقي والإلكتروني، وبغرض تدعيم الحكومة داخل الجامعة يتم استخدام مختلف

الشكل (8): التمثيل النسيجي (رادار RADAR) لإجابات الفئة 7 "الطلبة"



المصدر: من إعداد الباحثين

الشكل السابق يبين نسبة متوسط إجابات الفئة 7 والممثلة في فئة الطلبة كانت كلها بالسلب خاصة في مجالي التكوين والحياة في الجامعة. حيث عبرت هذه الفئة أنه هناك بعض القصور سواء ما تعلق منها بالمرافق البيداغوجية الغير مهياً وعدم تمكن الطلبة من الحصول على تريضات ميدانية لإجراء دراساتهم التطبيقية، كما أنه هناك نقص في الإعلام خاصة ما تعلق بأيام المرافقة البيداغوجية وتنظيم الأبواب المفتوحة حول عروض التكوين التي تتيحها الجامعة من أجل تنشيط أكثر لمجال التكوين.

بالإضافة إلى وجود بعض النقائص تتعلق بمجال الحياة في الجامعة مثل غياب مرافق مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة، كما أن خلية الاستقبال والإعلام والتوجيه على مستوى الكليات لا تنتشر بشكل دوري مختلف المعلومات التي تهتم الطلبة على موقع الجامعة، وعلى الرغم من ذلك إلا أن جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 تعمل على تشجيع البحث العلمي وتوفير مختلف المذكرات والرسائل في شكلها الورقي أو الإلكتروني وهو ما يهيم الطلبة على اختلاف مستوياتهم.

بعض استعراض أهم النتائج لكل فئة على حدة، وحسب كل مجال، وللإجابة عن التساؤل الرئيسي للدراسة وتحديد مكان القوة ونقاط الضعف المستخلصة من تجربة التقييم الذاتي التي قامت بها جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، ننقل

تشير النتائج أن آراء فئة الأساتذة كانت متقاربة بين الإجابة "نعم" والإجابة "لا" فيما يتعلق بمجال التكوين، حيث عبر الأساتذة أنه بغرض تحسين العملية التكوينية في جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 أنه يجب نشر الأهداف البيداغوجية ومحتوى عروض التكوين على موقع الجامعة وتوفير بالقدر الكافي مختلف المرافق البيداغوجية وتهيتها.

كما تبين النتائج أن الإجابات ب "نعم" بالنسبة لمجالي البحث والحياة في الجامعة بلغت (51.91%) و (50.70%) وهي تعتبر مرتفعة مقارنة بنسبة الإجابات ب "لا"، حيث أنه وبغرض تشجيع النشاط العلمي يجب توفير مختلف وسائل البحث للباحثين وعقد اللقاءات العلمية (أيام دراسية، ملتقيات) والتي من شأنها تعزز النشاط العملي في الجامعة. كما أن هذه الفئة لا تتوفر على مختلف الظروف المناسبة وأنها لا تستجيب لمختلف احتياجات أفراد المجتمع.

عرض نتائج الاستبانة الموجهة للفئة 7 "الطلبة"

الجدول الموالي يلخص النسب المئوية لإجابات الطلبة حول المجالات التي مستها عملية التقييم الذاتي.

الجدول (10)

النسب المئوية لإجابات الفئة 7

النسب المئوية لإجابات بدون رأي	النسب المئوية لإجابات "لا"	النسب المئوية لإجابات "نعم"	
6,13%	57,88%	35,96%	التكوين
6,81%	44,12%	49,05%	البحث العلمي
14,26%	59,77%	25,94%	الحياة في الجامعة

المصدر: من إعداد الباحثين

نتائج الاستبانة الموجهة لفئة الطلبة ممثلة في الشكل الموالي:

عبر ما نسبته (48.10%) عن رضاهم في مقابل) 44.84%) عبروا عن عدم رضاهم، هذا من جهة. ومن جهة أخرى فقد عبر أفراد الفئات المستهدفة عن رضاهم الكبير عن مستوى الحوكمة في الجامعة، أين بلغت نسبة الراضين عن هذا المجال (74.65%) في مقابل عدم رضا (21.52%).

ومن خلال هذه النتائج الإجمالية يتضح ان لجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 مكان قوة ونقاط ضعف تتباين وتختلف درجتها بتباين واختلاف كل مجال من المجالات الأربعة، فنجد مثلا: مكان قوة كبيرة في مجال الحوكمة يجب تثمينها وتدعيمها، ونجد نقاط قوة متوسطة في مجال البحث العلمي يجب العمل على تحسينها أكثر فأكثر، في حين يظهر جليا أن نقاط ضعف الجامعة تتركز في مجال الحياة في الجامعة وفي مجال التكوين والتي يجب البحث في أسبابها وتحليلها والعمل مستقبلا على تداركها وتخطيها. وللتفصيل أكثر في ذلك سنستعرض أهم هذه النقاط حسب كل مجال من المجالات التي مسها التقييم الذاتي وذلك حسب ما جاءت به إجابات مختلف الفئات المستهدفة من التقييم وما ورد في التقرير النهائي للتقييم الذاتي والتي يمكن عرضها كما يلي:

- مجال الحياة في الجامعة: تقييم هذا المجال بين أنه مركز الضعف الأول في جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، فما نسبته (58.18%) غير راضين عن الحياة في الجامعة (في مقابل رضا 28.36% فقط)، ويتجلى ذلك خصوصا من خلال: النقص الكبير في المرافق المهيأة لذوي الاحتياجات الخاصة (وهذا ما أكدته جل آراء الفئات المستهدفة حيث بلغت نسبة إجابات الأمناء العامون بلا بنسبة (42,9%)، كما عبر كذلك الطلبة عن تأييدهم لآراء الفئة السابقة والذي بلغ نسبة (72%)، كما أنه لا توجد هياكل كافية للأنشطة الرياضية والثقافية التي تقام في الجامعة (حيث بلغت إجابات الطلبة بلا بنسبة (76,2%) في حين كانت (14,6%) عبارة عن إجابات بنعم، كما عبرت فئة المستهدفة 3 عن آراءهم والتي كانت جلها بلا بنسبة تساوى (71,4%)، بالإضافة إلى أن خلية الإعلام والتوجيه لا تنتشر بشكل دوري مختلف المعلومات لاسيما النشر الالكتروني وتحيينه، وتبقى محاولات

لاستعراض النتائج المجملية لكل الفئات وحسب المجالات الأربعة، والجدول التالي يلخص ذلك:

الجدول (8)

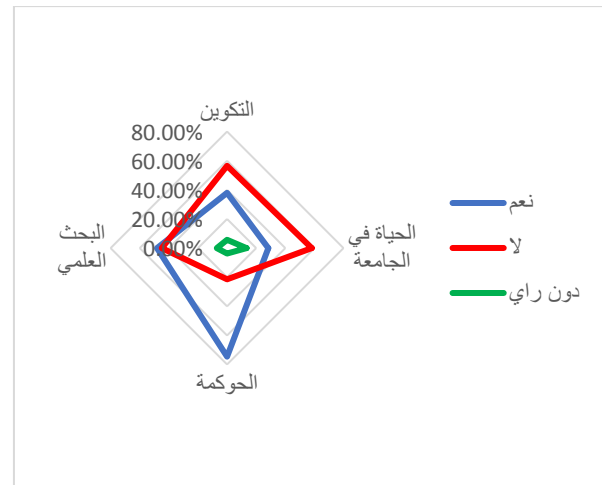
النسب المئوية لإجابات كل الفئات حسب المجالات الكبرى

النسب المئوية لإجابات بدون رأي	النسب المئوية لإجابات "لا"	النسب المئوية لإجابات "نعم"	
5,63%	56,47%	37,87%	التكوين
7,04%	44,84%	48,10%	البحث العلمي
3,80%	21,52%	74,65%	الحوكمة
13,43%	58,18%	28,36%	الحياة في الجامعة

المصدر: من إعداد الباحثين

الشكل (9): التمثيل النسيجي (رادار RADAR) لإجابات

كل الفئات حسب المجالات الكبرى



المصدر: من إعداد الباحثين

يتضح جليا من خلال نتائج الجدول (8) والتمثيل النسيجي المرافق له، أن مجموع افراد الفئات المستهدفة في الدراسة والتي مسها التقييم الذاتي، غير راضين عن الحياة في الجامعة بنسبة كبيرة بما نسبته (58.18%) في مقابل رضا (28.36%) فقط، وينفس المستوى تقريبا عبروا عن عدم رضاهم عن التكوين الذي تقدمه الجامعة (بما نسبته 56.47% في مقابل رضا 37.87% فقط)، وتقاربت آراء المستجوبين فيما يخص مجال البحث العلمي في جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 أين

الجامعة لشبكة مكتبية مزودة بنظام وطني للتوثيق عبر الإنترنت (NODS) The National Online Documentation System بالإضافة إلى أن مختلف الرسائل والأطروحات متوفرة في شكلها الإلكتروني والورقي. وكذلك تمويل الجامعة للأساتذة الباحثين وطلبة الدكتوراه لتسهيل مشاركتهم في مختلف الفعاليات العلمية (المؤتمرات والدورات التكوينية) على الأقل مرة في السنة، كما تعمل الجامعة على تشجيع النشر العلمي وذلك بإصدارها العديد من المجلات العلمية، وكذلك امتلاك الجامعة للعديد من مخابر البحث العلمي.

- مجال الحوكمة: أظهر تقييم مجال الحوكمة أنه يحتل المركز الأول في مكامن القوة في جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، أين بلغت نسبة الراضين عن هذا المجال (74.65%) في مقابل عدم رضا (21.52%). ويعود ذلك لأسباب القوة التالية: توفر الجامعة على مختلف الموارد المتاحة والتي تتلاءم وفق احتياجاتها (المادية والبشرية)، وتوفر مختلف البرمجيات التي تستخدم في أنشطتها الإدارية والتي تتميز بالشفافية (وهو ما أكدته آراء فئة الأمناء العامون حيث قدرت نسبة الإجابات بنعم ب (71,4%)، واستخدامها لمختلف البرمجيات في مختلف عملياتها وهو ما عبرت عنه آراء الفئة 2 أين بلغت النسب المئوية للإجابات بنعم حول مدى استخدام البرمجيات بنسبة (73,7%)، كما أكدت ذلك آراء المسؤولين في المكتبة حيث بلغ نسبة إجاباتهم بنعم ب 100%)، كما تهتم بال جودة في مختلف جوانبها وذلك من خلال تنصيب خلية الجودة على مستوى الجامعة ووضع ميثاق للجودة وهي عكس النتيجة التي توصل إليها بشاره (2005) كون الجامعة اللبنانية لا تملك دائرة لضمان الجودة تتولى مهمة ضبط نوعية خدماتها. في حين نقاط الضعف في هذا المجال فتظهر في غياب قواعد للتشاور واضحة مع مختلف الفاعلين إلى جانب نقص المساءلة بين مختلف الموظفين الإداريين.

الجامعة في توفير مختلف الظروف محدودة نسبياً، وهو ما يتفق مع دراسة بشاره (2005) الذي توصلت دراسته إلى افتقار الجامعة اللبنانية إلى قاعدة معلومات حول مختلف الأنشطة في الجامعة.

- مجال التكوين: من خلال تقييم هذا المجال فقد تم التوصل إلى أنه مركز الضعف الثاني في جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، حيث عبر ما نسبته (56.47%) (في مقابل رضا 37.87%) عن عدم رضاهم عن التكوين الذي تقدمه الجامعة، ومن أهم نقاط الضعف الكثيرة في هذا المجال نذكر: قلة التريضات الميدانية التي يقوم بها الطلبة في مستوى الليسانس والماستر أو الدكتوراه وإن وجدت فمدتها غير كافية، كما أن خدمة المكتبة غير متاحة خارج وقت العمل الرسمي (وهو ما أكدته إجابات (70%) من الأساتذة، وكانت نسبة (69%) من إجابات الطلبة بلا). بالإضافة إلى نقص في عدد الملتقيات والمؤتمرات العلمية التي تنظمها الجامعة... الخ، وهذا ما يتفق مع دراسة كلوب وآخرون (2017) التي توصلت إلى المستوى المتوسط للبرامج التعليمية. أما القليل من مكامن القوة في هذا المجال فتتجسد من خلال الأبواب المفتوحة التي تنظمها الجامعة دورياً للطلبة بالإضافة إلى مختلف التكوينات (مرافقة بيداغوجية للأساتذة حديثو التوظيف) التي يجريها الأساتذة الجدد حول مختلف المقاربات البيداغوجية الجديدة (Université Abdelhamid Mehri-constantine 2, 2015, 12).

- مجال البحث: العملية التقييمية لمجال البحث العلمي أسفرت عن تضارب آراء المستجوبين أين عبر ما نسبته (48.10%) عن رضاهم في مقابل (44.84%) عبروا عن عدم رضاهم، فنقاط الضعف تكمن في كون تميز النشاط العلمي داخل الجامعة بأنه مجرد اهتمامات أكاديمية ومن أجل نيل الشهادات العملية فقط، إضافة إلى أنه لا يتم تشجيع أحسن النتائج العلمية كما أن جل مخابر البحث داخل الجامعة تفقر إلى مختلف الوسائل التي من شأنها تساعد الباحثين على عملية البحث العلمي حتى وإن كانت متوفرة فهي غير مستغلة. في حين أن مكامن القوة تتجلى من خلال امتلاك

الخاتمة:

- إعداد وتكوين أساتذة جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 في مجال التقييم الذاتي والجودة وتحت إشراف خبراء لاكتساب خبرة كافية في هذا المجال.

- ضرورة وضع مرجعية للتقييم للعمل بها على مستوى جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2.

- نشر تقرير التقييم الذاتي الذي تم إعداده من قبل فريق التقييم الذاتي وذلك لاقتراح خطة استراتيجية من أجل التحسين المستمر داخل جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2.

- إجراء دورات تدريبية وورش عمل تتعلق بالتقييم الذاتي وضمان الجودة على مستوى جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 بمشاركة مختصين في مجال التقييم الذاتي والجودة في التعليم العالي.

وفي الأخير، يمكن القول، على الرغم من أن جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 حديثة العهد في مجال التقييم الذاتي إلا أنه خطوة إيجابية أمامها، فهذا الأخير سيكون له الأثر الإيجابي لدى مختلف الفاعلين في الجامعة للتعرف على معنى التقييم وأهميته الأمر الذي يخلق وعي بضرورة نشر ثقافة التقييم داخلها، كما سيكسب القائمين عليه خبرة في مجال التقييم والذي سيساهم دائما في تحديد نقاط ضعفها وقوتها وتصحيح مختلف اختلالاتها وسيفتح لها المجال للتقييم الخارجي؛ فعملية التقييم ليس غايتها العقاب ولكن إصدار الأحكام الموضوعية وفقا لأسس وأدوات حول ما هو كائن وما يجب أن يكون بهدف التحسين والتطوير والوصول إلى الجودة على اعتبار أنه أحد أهداف قيام الجامعة بعملية التقييم الذاتي.

المراجع:

بشارة، جوزيف (2005). تجربة التقييم الذاتي في الجامعة اللبنانية. تأليف عدنان الأمين، ضمان الجودة في الجامعات العربية (المجلد الكتاب السنوي الخامس، 207-231). بيروت: الهيئة اللبنانية للعلوم

التربوية. تاريخ الاسترداد 25، 10، 2016، من

http://www.laes.org/upload//editor_upload/file/PublicshedBook/%D8%B6%D9%85%D8%A7%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%88%D8%AF%D8%A9/chap%204.pdf

إن المنتبج لتجربة جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 في التقييم الذاتي يبين أنها ركزت على أربعة مجالات وهي التكوين، البحث العلمي، الحوكمة والحياة في الجامعة وهو تقييم لا يتم بشكل دوري، كما أن المرجعية المعتمدة في التقييم مستنبطة من مرجعية التقييم التي تم العمل بها خلال مشروع Aqi-umed، حيث تلاثم هذه المرجعية خصوصيات الجامعات العربية المشاركة في هذا المشروع والجامعات الجزائرية بصفة خاصة.

ومن خلال تحليلنا ومناقشتنا للنتائج الإجمالية المستخلصة من تجربة التقييم الذاتي التي قامت به جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 الجزائرية، اتضح لنا أن للجامعة مكان قوة ونقاط ضعف تتباين وتختلف درجتها بتباين واختلاف كل مجال من مجالات التقييم الأربعة المعتمدة في التقييم الذاتي، فنجد مثلا: مكان قوة كبيرة في مجال الحوكمة (ابن بلغت نسبة الراضين عن هذا المجال (74.65%) يجب تثمينها وتدعيمها، ووجدنا تقاربا بين نقاط القوة ونقاط الضعف في مجال البحث العلمي؛ أين عبر ما نسبته (48.10%) عن رضاهم في مقابل (44.84%) عبروا عن عدم رضاهم، يجب العمل على تحسينها أكثر فأكثر، في حين يظهر جليا أن نقاط ضعف الجامعة تتركز في مجال الحياة في الجامعة، ما نسبته (58.18%) غير راضين عن الحياة في الجامعة، وفي مجال التكوين حيث عبر ما نسبته (56.47%) عن عدم رضاهم، والتي يجب البحث في أسبابها وتحليلها والعمل مستقبلا على تداركها وتخطيها.

وقد ارتأينا تقديم بعض التوصيات التي من شأنها العمل على تقليص جوانب القصور في جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 والتحسين في كافة مجالاتها والتي ندرجها كما يلي:

- تشجيع التقييم الذاتي والعمل على إجراء تقييمات ذاتية على مستوى أقسام وكليات ومعاهد جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 في الجزائر.

Agence universitaire de la francophonie- Bureau Maghreb. (2015). **Projet de référentiel qualité.**

Agence universitaire de la francophonie- Bureau Maghreb. (2013-2014). **Guide d'auto-évaluation.**

Commission Européen (2010-1013). **Le projet AqiUmed: Objectifs, mise en œuvre, résultats et diffusion,**

Finance, Jean-Pierre et al. (2016). **Rapport d'évaluation.** - Université Abdelhamid Mehri-Constantine 2.

Université Abdelhamid Mehri-Constantine 2. (2015), **rapport d'auto évaluation,** juillet. Algérie.

بوفالطة، محمد سيف الدين، موساوي، عبد النور (2016).

رهانات الجودة في مؤسسات التعليم العالي في

الجزائر. **مجلة دراسات اقتصادية** (3)، 333-366

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (2010). **الجريدة**

الرسمية: المرسوم التنفيذي رقم 10-3 المؤرخ في

21 يناير 2010. العدد 6

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (2014). **النشرة**

الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي الثلاثي الرابع:

القرار رقم 2004 المؤرخ في 29 ديسمبر 2014.

الدجني، إياد على يحي (2011). دور عملية التقييم المؤسسي

في نشر ثقافة الجودة في جامعات قطاع غزة من

وجهة نظر فريق التقييم. **مجلة الجامعة الإسلامية**

(سلسلة الدراسات الإنسانية)، 19 (2) 305-342.

تاريخ الاسترداد 01 12، 2016، من

<http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical/>

رقاد، صليحة (2013-2014). تطبيق نظام ضمان الجودة

في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية: آفاقه

ومعوقاته-دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي

للشرق الجزائري. رسالة دكتوراه في العلوم

الاقتصادية، جامعة سطيف1، الجزائر

الزيادات، محمد عواد (2007). إطار مقترح لضمان الجودة

الشاملة في جامعة البلقاء التطبيقية. **مجلة اتحاد**

الجامعات العربية (4)، 547-563.

الشبكة العربية لاتحاد الجامعات (2008). **دليل التقييم الذاتي**

والخارجي والاعتماد العام للجامعات العربية أعضاء

الاتحاد (الإصدار 2). عمان.

مصطفى، عبد الرحمن ابراهيم (2012). تجربة التقييم

المؤسسي وتطبيق التقييم الذاتي بجامعة السودان

للعلوم والتكنولوجيا. **المجلة العربية لضمان جودة**

التعليم الجامعي، 5 (10)، 29-42. تاريخ

الاسترداد 20 12، 2016، من

<http://www.ust.edu/uaqe/count/2012/2/2.pdf>